

# Extraits de “Bab el Oued City”

## «باب الواد الحومة»

*Ces deux extraits (en dialecte algérien) se situent au début et à la fin du film \* de Merzak Allouache.*

*Yamina s'adresse à son voisin Boualem, qui a dû quitter l'Algérie suite à divers épisodes que racontera le film.*

*Nous sommes en 1989, peu de temps après les émeutes d'octobre 1988 : les militants islamistes confortent peu à peu leur emprise sur le quartier de Bab el Oued (Alger).*

\* Film franco-algérien (1994) réalisé par l'auteur de "Omar Gatlato"

لوكان تعرف ، يا بو علام ، باب الواد  
تبدلّت كيما قاع حومات الدزاير .  
الموت تحوم علينا ورجعت الخوف  
يوميّة .

عايشين مع ... le couvre-feu  
مات خويا سعيد ... غاب شهور  
ووجدناه في ... la morgue  
حاولت عدّة مرّات نسائل قادر واش من  
بلاد راك فيها ... عمر ما حبّ يجاوبني  
وأختك حنيفة كذلك .  
بالك حتّى هما ما على بالهمش ...  
إذن ، نكتب الرسالات ونخبّيهم ...  
نمّهم لك النهار اللي تولّي .

البارح ، زادوا قتلوا ثلث بوليسيّة .  
في الليل ، سمعنا الرصاص يضرب  
مدة سواعي طويلة .  
علاش راني نكتب لك ؟  
هدي ثلث سنين ما على باليش وين  
راك ... في أما بلاد ؟  
كنت تقول لي باللي تولّي وتدّيني  
معك ... خلّيتني نستنّي ... وعلاش ،  
يا بو علام ، وعلاش نسيتنّي ؟  
الله يلعن هداك النهار الأسود ، هديك  
الجمعة ... الصيف والسخانة كانت  
تقتل .  
كّنا غير كيما بدينان ننساوا الإيّامات  
الحزينة وعنف ثمانية وثمانين .  
باب الواد ، حومتنا ، عرفت الموت ...  
والجرحى والسجن ، وبدات ترجع للهدوء  
والراحة .  
واش خداك ، يا بو علام ، هداك  
اليوم ، واش خداك ؟  
(...)